

إدارة إيجريدة

بموجب اللغة عدد ١٠٦ تونس - تلفون عدد ١٦-٥٢

المراسلات

توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤول
مليمان الجهاديلا تلقت لغير المصاحبة من رسائل النشر ولا ترد لأربابها
نشرت أولم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الأمة - تونس)

تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك لا تعتبر الا
إذا كانت مصححة من مدير الجريدة وعليها ختم الإدارة
ومن قبل عدد من عدد مشتركا

Adresse Télégraphique :

MOURCHED EL-OUUMA
TUNIS

مرشد الأمة

الاشتراكات في «مرشد الأمة»

في المحاضرة وبلدان المملكة

١٥٠٠ من سنة

في القطر الجزائري وبقية الممالك

٢٠٠٠ من سنة

في الاساتنة المالية والقطر المصري

٢٠٠٠ من سنة

اجرة الاعلانات

عن القطر الواحد

٢٠٠ في الصحيفة الاولى

٢٥٠ الثانية

٢٠٠ الثالثة

١٥٠ الرابعة

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction
s'adresser à M. SLIMAN JADOUÏ, 106 Souk El-Leffa - TUNIS

جريدة علمية سياسية نصف شهرية موقفا تخدم الملة والوطن

تونس يوم الاحد ٣ ربيع الاخر سنة ١٣٤٢

الموافق ١٤ أكتوبر الاقترجي سنة ١٩٢٣

الداخلية وادارة الاشغال

كيف يبدرون الميزان (٥)

قرر الباحثون في اسباب حفظ الامم وملاشاتها
وقاق العمران وكسادة في فهم (حكما) قد اتخذت
قواعد يرجع اليها عند ارادة التمكن بمستقبل كل
اممة بمجرد حل حاضرها عليها بقاء واقراضا
اولا نرسل مواضع ونصحا وارشادا للشعوب
المطلوبة على امرها ولتوي الاكراه فيهم فيعملوا
عملا يصيد بهم جيعا عن خطر هم ساترون اليها
طال الزمان او قصر. هؤلاء بالشرة في الاطلاق
واولئك بتعمقهم في الاستسلام واحالة كل
تصير منهم على كاهل الاقدار. او ان داوم غير
جانبه الدائم

نعم وقد ذكرنا ان من تلك الاسباب المخاطر
سيها والسرع القمل في شطر ما قرره وقر الضرائب
وطفر الحيازة والتفنن في ايجاد مواردها بلا مقول
والانصراف فيها بلا حكمة. من حيث الاستانف
والاستنزاف والتبذير. حتى قال احد فلاسفة ذلك
العلم (رحم الله تعالى) ما مئاة. انه ما من اممة
اكرهت على التصرف بالاعتدال على ما ترمه من
العمل وتنتج من كد اليمين الا والنقمة الدهر
وطيم ببروعها الفناء. لان الحيازة وضربها بلا عقل
وانصاف هو اخذ ما بيد الناس ولو على اعجواز.
وان تفس تصور جواز وقوعا هو قدر كاف في
صيرورة الامل اضيق من سم الخياط

ومن المعلوم ان الحيازة سعة الامل وان الباعث
الوحيد على العمل هو استبقاء نتيجته في يد العامل
وتجديد حفظها من عبث السابطين «منه الله في
خليقه ولني تجد لسنة الله تهديلا»

هذا وان من عجب الايام تزايد شغل القالب
في تقبل كمال مطلوبه بغير ما يحتمل التناذر
بتكوين المتنام والمصالح (بحسب ما يراه مصلحة
ومتعة) فتراها بجبي بكلفا يبدى ملكه خزانته
بدون مراعاة ما اوجب علم حل الاتصال ولو في
المجمادات كالسفن مثلا التي لا يزداد عليها قلا ما
بعد اخذ حملها والا كانت من المرفقين

هكذا وذلك كان قزع الاممة التونسية

من عظم ميزان الدولة وتزايد شديدا لانه قد
خرج عن امدد الموقول بطرق ربما تؤخذ يحصل
حال اسلافها في الذكر حيث لم يراع فيه موارد
البلاد ونتائجها وثروة الامة. وكذلك في الاستخلاص
والتبذير. ولا يرهان على ذلك اضعف مما جرى في
هاته السنة الفلاحية المخصبة. فانه قد ثبت ثبوتا
قطعا ان ادارة الحيازة العامة وقروعا قد اكسبت
للفلاحين اغلب ما ينبغي من محصول فلاحهم
ان لم اقل جميعه واصبح غالبهم لا يحسب قوة
زرع ولا يند زرع. من شدة اعجابية وحرس
الحيازة وهم لا ذالوا في حدود سنة اعصب واطرافها
وان الذي بقي لم جزء يسير قد التزمه المزارعون
واخذوا الدائنون بحيث ان السفاحين قد سئموا
الفلاحية قابلا وضفت همهم وخار نشاطهم. اذ
لم يبق لهم منها الا الفناء والتعب. فاستبطن مكر
وعزم متاخر وكراه باض المقدر وعشر جسم. قد
قدر لهذة السنة سدس المحصول وسلفات بتر
قد كان مئاة مساعدة الفلاح ووقايتهم من جور
المزارعين ورباتهم القاسح فكانت بلاد احرا عليه
حيث عقلت صابته من اجلها قبل درسها وساقه
الاضطراب لبعها بثمان بخص وتسيدي قيمة ما اخذ
باضاف ثلاث من ادارة المال (لا غفرا لها) وان
اخر سهم في الكنتانة من قبلي الاماء هو غرم ابن
غيريط او اعانة جامع باريس

ومن هو في ريب مما اسلفنا فليست اعوان
الانصاف والاكرام عما فعلوا وفي مقدمتهم عوف
الادارة العجيبي الذي تفاهم امرشده وسوقه
المتقلبين بالضرائب الى السجون وقد هاب مبتغى
الادارة ولم يخف الله في خلقه. او بجس الاعمال
القرينة من الايالة فهناك الخبر البين

لذلك كان الاعتناء بالكلام على الميزان وشرح
موارده ومستهلكتها من القروض العينة على الصحافة
التونسية حيث لا مجلس نيابي في البلاد لسؤال
الحكومة عن قرضها وجريها ولا مجلس قوانين
يتوقف خريجه الضرائب على معرفة حال من هم

مطالبون بها حتى يقف عند حد محذور. وعليه
فقدمة للصالح العام وحرسا في تصح الحكومة التي
لا يطق في حسن مقاصدها. قد اخذ «مرشد الأمة»
على عاتقه ان يرشدنا لدرقي ما يتوقع من جراء
ذلك قبل وقوعه بالنقد الصادر عن عناية سامية
واليان المحكم الدليل والبرهان. ولذا شرع من
حد وقف به البحث السالب في الداخلية وميزانها
يقول :

قد بلغ ميزان الداخلية اليوم عشرين مليوناً
على التقريب بعد ان كان قبل اليوم مقدراً بثلاثي ذلك
المقدار. وهي زيادة باهضة استلقت النظر وتستوجب
البحث. اهل في ذلك من عام يشمل التونسيين
والجملة. وقد انهم اصلار دقيقا يهون على الامة
فهل الاداء وسوغ تعمده في مقابل نفع يقتضيه
رقي البلاد وضرورة تحصيل العصب حالهوض او
الامر بالنكس. حيث ان الاعمال كانت سائرة بمثل
ما هي عليه بل احسن بكثير. وانما هي زيادات
في الاقلام وتوسع في الاقدار وتوفر في الميزان
ومضاعفة في المرتبات وتوسع في الانقلاب. كدبير
وكاهية له وكاهية الكاهية. يعتمد لقسم وكاهية له
ورئيس قسم وكاهية له ولنا عشر رؤساء وعشر
مؤسسين. جد ان كان كاتب عام كاد ان يدبر المملكة
داخليا برأيه وحده. وقد اظهر التونسيون في الزمن
العصبي المملوك كوارث وشواغل على ادارة الادارة
المذكورة وحدهم مهارة تشهد ببقاءة التونسي على
ادارة الشئون العظيمة في زمن الصعب

اما اليوم فقد بلغ عدد الموظفين القريبين
نقط ثمانمائة واربعين موظفا وموظفات تقريبا
بسبب ما احدث فيها من التوسع والاقلام في ادارة
المركز وفي قروعا ولم يكن غالبهم من قبل ولم
تزد حسنا على ما كانت عليه من نحو عشر سنوات
وعناية احسن فيها على راي بعض رؤسائها اليوم هو
تفهم القلم العربي فيها واحمال رتبته والقهاء
رتب اهل تدريجا ان كان عتدا حسنا في شرع
المجهولين يقال. فسلم وقد لاند حسن وانصاف.
واذا لم يكن كذلك فلم نظروا فائدة التوسع حينه
سوى عظم الميزان وبلوغه الحد المذكور وهو
٥٥ مليوناً تقريبا

نعم ثبت بوجه التقريب ان موظفي عموم الداخلية
٥٠٣٠ الفان وثلاثون منهم ٨٤٠ فرنساويا يخصهم

من الميزان مرتبا بزيادة الثلث والمساعدة الصانلية
والمكن ٦٤٠٢٩٥٠٠٠٠ ويكون موزعا على جميعهم
نسبة ٧٦٢٢٥٠٠٠ الفان الواحد من المدير الى البوابس
الى حارس السجون تقريبا. وبعض التونسيين من
وزير وكاهية ومترجم واعوان ضبط وشواش
والذين عددهم تقريبا ١٢٠٠ متوظفا ما مقداره
٤٦٥٦٦٩٠ مليوناً بنسبة كل واحد ٣٩١٠ ولولى
دخول مرتبات الوزراء في ذلك لكسان اقل بشي.

نسبي غير مستهان به
ومما هو جدير بالذكر والملاحظة ان الذي
يخص الادارة المركزية من مرتبات متوظفيها تسع
ملايين تقريبا وما لشراء مهماتها ايضا ٥٠٠٠٠
١٥٥٩٧٨٢ ثم عددا في نفس مركز الادارة
المستخدمين التونسيين لم يبلغ الخمسين ازاء ضعف
من الفرنسيين قائل. واما بقية الميزان فتوزع
الى عشر مناهل او اجزاء فمنها اعادة حفظ الصحة
واخراسة العامة والاعانات البلدية والشعائر الدينية
وعبر الاسلامة المقدر لها ٥٢٥٠٠٠ ثم ما لم يتوظف
المعالم المدنية الفرنسية ومهماتها واجباتها منها
النابعة في النظر اوزارة العدالة الفرنسية والمخافة
ومهماتها ومقدار ذلك ١٨٢٥٠١٠

ذلك هو ميزان الداخلية وصرفه مبدرا ار
بحكمة وسداد ... واذا اردت معرفة ذلك فاستل
اعضاء مجلسنا الكبير الذي قال عنه الاصلاحيون
انه خطوة اولى نحو اعصول على النظر المتسع في
الميزان ... واما الاشغال العامة وما ادراك ما
هي فقد خصها من الميزان العام نحو ٣٢ مليوناً
وهو اكثر من ميزان الدولة التونسية قبل الاحتلال
باربع مرات ... وغاية ما يلاحظ عنده انه لا يوجد
بهاته الادارة وقروعا الا ثلاثون شواشا تقريبا
وعدا لان وضع مترجمين يقاضون مرتبا على التقريب
مائة وستين الف فرنك بحسب اربعة الاف الواحد
من ذلك العبء الثقيل

وانه لا يوجد بها مهندسا ولا رئيس قسم
ولا كاهية ولا منشي ولا ولا. وذلك بفضل حيلة
التشريك التي هي من برنامج جميعه التعصبات
الفرنساوية التونسي والذي قالوا انهم عاملون
لحققتهم ... حقق الله الامال الطامعين امين ...
هذا ولرب قائل يقول ان التونسيين لا علمهم
بقنون هاته الادارة من هندسة وقبس وماساحة

ومد الطرق وقب الحياش وحضر البحار واستخدم
البخار في حمل الاثقال. فان الجواب سهل وهو انه
يوجد على الاقل في التونسيين من هو اعرف من
قطيع الكواصب التي امتكت بهن الادارة حتى
اكتضت زواياها واقدر على العمل واكثر قناعة
واقيد الميزان ...

ثم ان اللوم في ذلك اذا سلم المرحل وان
الغواني الفرنسيات اعلم بالنسخ واستخدام آلة الطباعة
من التونسيين. فراجع على ادارة المعارف والمعلوم
المقامة بين اظهرنا اوجين حولا وزيادة ولم يوجد
تعليمها في الامة مهندس او مهندسين لممكنين
حدود الثمانية عشر مائة والتي قسطها من الميزان
ما اسلفنا. حتى يمكن ان نلن بوجودهم هناك
غاية «العين» ... على متوظفيها عند خروجهن
منها كالسبل يتسألون من كل باب. لان العين حق
كالا يحظى. وانها تؤدر ايضا في الهياكل كما يفعل
التوهم بالقوس فينطق الارواح ...

نعم قد يقال ان ادارة الاشغال لها اعط
الاقدر في ايجاد الرقي الذي اذهان به سطح
البلاد حتى راق منظرها وتغارب بيدها وقال
صعبا واربط ذاتها بقاصيها وامنت السبل من
مخاوف طغيان الانهر واليهاب

فجواب بان ذلك لا يجحد وجوده ولا تنكر
نتيجته ولا يقال انه غير مجتمه الايجاد ... غير
انه من ومن الذي استغاد «وهي قطعة اتصال
ومعل الاشكال. فالتونسيون به علينا تلك حاجتهم
اجرة لهم بزمهم كل ما يفعلون. والشعب يقول
وان ناله من ذلك الرقي المشاهدة والتعهم بالنظر
الجميل والتمتع بالسرى طريق لا عذر فيها او على
المر البخار. غير ان نقل الميزان قد اقلل الكمال
عيب اعيوب ونادى في الناس بالافلاس. ومع كل

ك فلا يمتنع من التصريح بانها بنية التنازحين
ري ولاجل راحتهم مهتد السبل وفنحت لهم
باب المساعدة على جناحين وما بعد البيان بيان
لان الحكومة وقفا الله تعالى على علم وتعلم
ادارة ايضا. وان كشيروا من القرى والمراكز
دلية آقية على حال تعرف بها قبل الاحتلال
حتى ان اهلها يودون مجاورة من يتحقوا وان

في اثره تجر ادارة الاشغال نفسها على تعهد السبل
وتدليل عنثا الطريق ولو من الصقلين
ولا احوال ان جناب مدير تلك الادارة الذي
ياخذ من الميزان مرتبا اكثر مما ياخذ من
الاشغال بقرنا وقدره خسون اليك فترك شكر
وجود ما ذكرناه لا سيما بعد تسجيله في سجل
المجالس المعبر عنها بمجالس الاعمال والجهات حيث
ان اعضاءها (اعني نواب الامة) بارك الله فيهم
قد اتحدوا جميعا في اجتماعهم السالفة في مطالبتهم
على طاب ترقيم الطرقات وامتدادها وبناء القناطر
والسدود ويندر منهم من طاب صندوق بوسطة
اوسكا تليفونيا . . . لاتباهم حفظهم الله . . .
وان ذلك لا يطلب لانه من علائق ادارة البوسطة
المخرصة على تكثير دخلها وتوقير مواردها .
وان نائب الاشغال قد اجابهم عن تلك المطالبات
المتعددة بان الادارة يمكن ان تجيب مطالبهم اذا
تحمل كل بلد نصف مصروف الطريق . . .
وهي تتولى الصرف والقبض . بل ان سدد الهام
قد رضي الاهالي بخدمة على حسابهم وحدهم فلم
تصح بالاذن فقط
ومما هو جدير بالاعجاب ان الذي خص
من ميزان الادارة المذكورة للجزء الثاني في تقسيمها
على الطرقات والقناطر والسدود هو سبعة عشر
مليون ومائة الف واربعة مائة واربعة
مائة وثلثون هذا القسم مرتبا ومقداره ٢٣٦٠٠٠٠
قليدبر ولبنان
واعجب من ذلك ان مديرها العام قد عرض
على المجالس الكبير زيادة اقسام اخرى محتاج لها
رغم ما فيها من الاقسام والدوائر المختلفة الاغلب
والنصوص
واما بقية اجزاء التقسيم فمذكور ما كذا
في سجل الميزان . مصاريف مختلفة . . . ومهمات
للادارة ومصروف على المراسي والقنارات وصيد
السكك والسكك الحديدية . وان اخر ذكر في الاجزاء
هو القسط الذي يخص الدولة التونسية في عمل
خريطة المملكة وهو خمسون الف فرنك
فليحمد التونسيون احواله ان شاءوا وليشكروا
من يده هذا التصرف السديد شكرا جزيل . ثم
يشوا ثناء عاترا على نوابهم في المجلس الكبير
الذين صادقوا على هذا الميزان بعد عرضه عليهم
وفهم تدقيقا وتقسيماتا وحتى استأفوا صلاحية
تسليم ادارة بون قالم في السكك الحديدية للدولة
وتنازلها على منعة استقلال خمسين سنة قابلية في
مقابلته ربح يسير . . . وانهم فهموا كنه ذلك
ونمرته وفائدته « ان ما صرف على بناء السكك
الحديدية لا يلائم حالتها المقترنة للاصلاح من
جديد . . . اي كفهم زلاتهم في المجلس
الشوري من قبل اعني نواب الامة الذين اذنوا
صهر غالبهم باوسمة اللجوء دون . . . قضيت
السبعين مليون التي وجدت في باب الترميم مشار
لها وفي علم جناب مدير المال في ذلك العهد التحرير
ذلك بعض ما تيسر تحريرها حول ميزان
الداخلية والاشغال اصداعا بالحق وارشادا لدوي
الثان عسالم ان لا يشكوا على دوام حسن السمعة
بضروب من التوازي الكلامية تنشر من طرف
المقرضين او المتعليين قلوبهم بالمطالع والقياس وان

لا يحدوا ايضا على جمعية التعاقب فانها لا تقدم
شرو تنقير في ربط القلوب بالقلوب ويجزموها
جزما باننا بان ذلك لا يكون الا بتلاقي خطر
الاطلاق الاداري وتحقق مدلول معنى احمائية
واجراء مذهب الجمهوريين بقائمة الوضوح
(يتبع) سليمان المجاوي

مجلس الدولة

مرشد الامة والداخلية
يقولون ان الحقائق تابر على النفوس . وان
الكلام الذي يسمع صدره لسطح المحجج وقاطع
الادلة ويتدفق من جوانبه الصدق والاخلاص .
يكون الاستعداد لقبوله عن ارتياح والعمل به
لدى المتصفين في حيز الشروع والوقوع
وعليه فلا غرو ان كان فصلنا الاقتصادي
من العدد السابق من ذلك القبيل لتجسسه من
حسن المقاصد واستفادتنا فيه ادلة الموضوع قدما
وياما بما اعرب عن شعور الراي العام واحساسه
نحو حالته الحاضرة حتى كان له الافراط في القبول
وتأهيك بتأثيره اضافي المعابر الادارية عند
الاعتناء بترجمة كلمة كلمة وفهم ما بها من الامثال
وتقدير ما استتر في جملته من الضمائر على الجواز
وطبق قواعد التحرير واشارات التعجب ووجوب
مراعاة مقتضى الحال
نعم غير ان الامر الذي يوسف له ويجعل
التعابير الراقية هدفا للقلب والابدال هو تصور
رجعي الحكومة بمعركة الاساليب الدورية التي
يستخدم الكاتب فيها مواهب طبق مذاهب البقاء
وجوهرها بقواعد سهل معها فهم الكلام وتنزيل
المرامي والاعتبارات فيه منزلتها حتى ناس
التعريف وتجنب الغلط في البيان . حيث ان الترجمة
كما لا يخفى هي كالشرح والفسر احيانا لا انتقال
من وضوح الى غموض واشكال
ولكن ما احيى وان حكومتنا (سامعها الله)
قد كان من اصلاحاتها الجديدة انهاء اللغة الدورية
من الداخلية (قلب الدولة التونسية) بالزهد في
رتبتها وعدم الاعتناء بشان اهلها وبرتبهم حيث لم
تتشطه بالتدرج والمشاركة في المشورة والنظر .
وقامت شبانا يحسنون صطعها من السابق على
الشيوخ والعلماء . حتى حمل هذا الفعل على مقصد
لا يحسن الصانع بها وهو اضاف الغرائم وانعطاف
شان لغة البلاد وحياة الشعب وسلامته من التبايل
فيما يستقبل من الزمان
ومن العجيب في حسن الصدف ان ظهر سر
ذلك في الفصل نفسه حيث اتنا تعرضنا فيه بالامام
على تلك المقاصد حتى قلنا انه ان استمر السلوك
في ذلك السيل فربما ياتي زمان تعجز فيه الحكومة
عن كتب عريضة عربية لها ارتفاع شان من حيث
البلاغة وتضاهة التعبير . لان الفصل المشار له قد
حرف رغما عن الاعتناء به وتداول الانهال عليه
فان الترجمة قد جسيمت فيه مغاللات لا وجود لها
الا في حافظنة المترجمين وهو امر جدير به بشكر
الاسف من وجوه
اولا ان الترجمة اصعبت مضرة بقاعدة الاعتماد
على يمين الصدق والتعليق وان في خطر الانكاز

عليها في الموازنة والمطامع واخرمان ما لا يخفى
ثانيا ان الاستفسار والمراجعة تندرج لدى الاداريين
وان وقت فنادرا لا حكم له . وعليه فلا امان ولا
سلامة من قولهم اصل به حكم ا ب ت به قرار
واحكم لله الواحد القهار هذا ولنرجع الى المقصود
وقول :
قد ترجم ذلك الفصل وقدم للنظر الاداري
فلاح للداخلية في بعض قبط منه مغاللات تستوجب
المقاهمة والاستفسار عن مسوغ ذكرها فيه .
فبعت بمكنوب في طلبنا للحضور بالادارة المذكورة
وقملا قابلتا معتمدا المكلف بشؤون الداخلية لقياب
مديرها العام في راحة المصيف
نعم قبل الدخول في اثبات بعض الحديث
الذي جرى فلا اري موحيا لذكر القبول الذي
يجب ان يلاقى به مرغوب منه المحضور مثل
« مرشد الامة » ولو صاحب « البروقري » مسيو
بويك اوم . . . سماحي . . . ونحيل ذلك على اعضاء جمعية
التعاقب الفرنسي التونسي لتجملها في قائمة
مقارضااتهم القابلة ولها القول الفصل . . .
نعم فاجناب جناب وامامه ترجمة الفصل باننا
ارتكبنا عدة مغاللات في فصلنا المذكور توجب
غضب السقيرو ربما يمسكهم القانون من احكام
وكذلك سمو الامير احميل
فاجبت بان لا وجود ولو لمشر مخالفة . وان
جلالة الملك لم يذكر لا تصريح ولا اشارة . ثم
ذكر ترجمة الجملة الاولى ففتت وجود المعنى
وطلبت احضار نصها العربي قاصرا ما حيي بالعدد
نفسه ويحضر ارجو
م . قروماج المستشرق شهير الذي ذكر وان الترجمة
لم تمر بنظرة قاضا من الجملة (قنين مما اسلفنا
ان ازالة الكتابة العامة واقامة الداخلية على
اطلالها انما هو امر شخصي ترجع فائدته
للسفير فقط اعني استشارته بقوة الخارجية) وهو
كلام ظاهر المعنى منقوع على امر الغاء الكتابة
العامة لتحقق تفرق السلط الذي لا يمكن
بوجودها كما هو صريح مقدمة الامر المذكور .
وذكرنا اننا لم نحقق ولا زلتا نكره . فتمحضت
الفائدة الادبية للسفير التي تصدنا وهو نفوذ الخارجية
الذي يشاركه فيه الكتب العام من حيث داخلية
الابلية طبق امر ٨٤
فترجم المترجم غفر الله له الجملة التفسيرية
الاخيرة على اقصاها واستروح من (الامر الشخصي
والقوائد) معنى يشمر بمس جانب في مدلول ذلك
اللفظ بالعمل لفائدته لا لصالح العام . ولدى الاخذ
والرد في البيان اشعرنا مسيو قروماج بان الترجمة
على سقم وتخالل المراد الصريح توقع اصلاحها
ثم ذكرنا اننا الذي تمسكنا به في مقام
اخر من الفصل وهو قولنا (فاصبحت السفارة
تفسر بقولهم كل الصيد في جوف القرا تصدر
الوامر وتتمم بالتيايين وتوظف من شامت وترقي
من شامت بلا مراعاة للظلم محترم المجانب يسار
عليه في التوظيف والتدرج في التوظيف)
فكان من الترجمة ما يشمر بصيرورة رب
السفارة كمدلول الازل لغة بانقسم كل شيء . . .
قاصرنا ما تلقينا من المعنى الذي اجد
صاحبه في الموضوع عن اعققة بعدا شامعا ودنا

على ان المترجم لهنا المثل خاوي السواقض من
معرفة ضرب الامثال وارسالها ومن ضوابط
دونت لها في علمي المجاز والبديع ووضحنا بان
الامثال لا تفسر بمدلولها اللغوي ولا يراعى فيها
الوضع الا باعتبار واضعها ولا يراى اصلا لعدم
انطباقه وان التمتع قد انقلب لها بحسب الاستعمال
مدلولها حقيقيا كقولهم (فلان يضرب في حديد
بارد . . .) فقد صار حقيقة في الكلام الغير المؤثر
حيث ان الحديد لا يلبس الا بالنار ولا يفهم منه
حديد بارد وضارب اصلا
واعجب من ذلك ان قولهم . كل الطريق
موصلة الى رومة . هو مثال مترجم عن لغة
اجنبية وكثير الاستعمال ولا احوال ان احدا
يعتقد عند سماعه ان القائل ذاهب الى رومة
بمن معه . على ان المقام صريح في ان المراد مجتمع
النفوذ والسلط . سيما من ذكر التفصيل والبيان
بعد المثل المذكور
ولم اجد من حضرة المترجم النابعة الا تعجبا
من تعريب الترجمة وسدعا عن المعنى المراد
ثم ذكرت نقطة اخرى وهي قولنا (ولتحيط
صاحب الاصلاحات علما باننا ابتعد عن لغة الراي
العام به في تطبيق اوامر اصلاحاته والذي يقول
له خلاف هذا فقد تمهد الكذب عليه (الخ)
وقرر ما يقيد وان المراد بصاحب الاصلاحات مولى
البلاد احميل . وهي اعرب من التعريب لدى
الافهام السليمة . ولكن كفانا المترجم مؤنة الجواب
لاصلاح هذا الغلط القادح بذكر صاحبها ومقتضاها
ومعجزها . واغنا عن شرح قولنا (بتطبيقها)
وعن شهرة تلك الاضافة والامتنان بها . مما يمكن
لنا الادلاء عليه بالف تصريح
ثم طويت القضية عن حسن قصد في
المقاهمة (حيث ان الحقيقة بنت البحث) بعد ان
طال الكلام على ضروب من التصرف يجب
الاعتدال فيه لانه لا يشمر ويتحم ابداله بما
يربط القلوب حيث ان الاخلاص جلي والادلة
عليه اوضح من فرق الصبح . وان الشعب قوة
الحكومة وماداتها وحكومة به فلا ينبغي ان يترك
متشاكس الراي شاخصا الى ما في يد غيره من
الشعوب التي تحت سيطرة المتجربين . بل ان
يكون منظورا اليه ومقبط حباله حيث كان في
كنف الجمهوريين ذوي المبادئ الناصعة الرموز
لها بالعدل والعربية والمساواة
هذا واتا تشكر جناب معتمد الداخلية على
لطفه الاخير . ونكرر التثناء على حضرة متبوع
قروماج المستشرق الناجية وعلى المدايرك التي لاحت
لنا منه والبراعة وجودة الفكر
الاستاذ الباروني
قد كان لهذا الطرف حضرة الاستاذ الشيخ
سليمان بك الباروني احد شيوخ مجلس الامان
العثماني سابقا من الديار الباريسية بقصد لافاة
في الحاضرة التونسية لشغل علمي له واشغال بها
ينيله الراحة بدل المشاق التي قام بها في سائر
دوره العظيم
ثم بعد وصوله بيومين قد امرته السلطة بالرجوع
من حيث اتى وحجرت عليه الخروج من مقره
والانعام باحبابه بعد ان زارة مثات من لافان

وهو مل يوحش العدالة المطلوبة للحرية الشخصية
ولا يلقى برائة البلاد ايضا وان اعلنت السلطة في
ذلك بتقص في حوار السفر فان الرجل معروف
وكان من سكان احوال الحاضرة بعد الحرب الطرابلسية
مثلا في اقامته معنى الرضا الكاملة والتعقل
النهائي في نظر البلاد لان مثله وان يفرض النص
المذكور صحة او ضياعه بالرة فيكفي في ارضاء القانون
كثير فقط وبذلك توجب السلطة رضاء من العدل
ورضاء من قوتها ومن جيشها الجرار الذي لا يروق
له مصادرة الافراد لمجرد البوم وثناء على التسامح
فصلى ان لا نرى قابلا غلطات لا ينجح
عليها ما اشرفنا اليه وانفسا ويسد اري ما فات
جريا على قاعدة ان الشخص لا يعمل دوما ببعوث
واوصاف قد دخلت في ذقة التاريخ وان السلام
العام لا يرجع بالنظر الى الوراء وهو القطع لما كان
فلتتدبر ساسة الشعوب في حكمة ما تعجزه
فان لانسانية تستلهم لخصائهم هم مسئولون
من العزم
الدر بيب
يقال ان لاحد اعضاء الدورية صابئة وتمقا
عميقا في محبة المسمى السيد حسن فلاتي .
واخلاصا لا يشبه الا اخلاص المرشد اشيعه الذي
سيره اخفايق ويرقية الى مقام النوسط يوت
البشرية وسكان المريخ . . .
وهي حال تعرف في كتب القوم ونوخذ
من مستاهب المتصوفة حتى انهم قل ان المرشد
ينبغي له ان يستعيت امام المريي للتربية اخفئة
والدخول في الخلة . وان اول ما يعجزه عليه
الاختبار في المحبة والاهياء حتى جوتوا بانها رجا
برتكيب الشيخ المريي امام مرشده ما ظاهرا
المصيبة . ليمتنه في ثبات العزيمة وعدم نزوع
الاتقاد فيه
وقد اثبت الامام الشعراي رضي الله عنه
حكايات كثيرة من هذا القبيل جرى بعضها عليه
عند ارادة الدخول منه في معقب القوم فكسبح
كتبه النادرة والمزينة عليه
وعليه فان هذا التعق وان يلقى بالمريدي غير
انه لا يلقى بضو محكمة قضائية للخوف من
تأثيره على التوازل بان يجعل بينها وبين الحق
ستارا او يجسمها وهي من اصلها فارغة حيث ان
التأثير فعال . وتأهيك به وقد اباحوا معه مقالطة
النفس في المصيبة في مرضاة الشيخ المحبوب . . .
وانت خبير بان القضاء شيء والمجبة شيء
ماخر وانما لم يرض في جانبه التأثير الاداري
فكيف لا يحفظ وجوبا من تأثير الاشخاص
الذين حبهم بعث بالقول سواء كانوا على كمال او
سفر البدين فيه ولا عبرة بقول من يقول انهم
غير ضار وان وراء تلك الغلطات او التأثيرات التي
هي اثر من آثار الحب والاخلاص معقبي الاستئناف
وتعابر النفق والابرار لان الذهاب والاياب في
الفرار قتل لوقت تمنع فيجب ان يقاصص عليه
التعصب فيه ولو على غير تماسك في عقله . . .
ذلك الزمان . . .
لذلك مرشد الامة سيجلس المشاور في
مكانه ان صدق الخبر واما اذا كانت الاخرى
فسيقلم المختبر الحاجر

جمعية الاوقاف

قد تأخر نشر ما لنا من المقتنيات الثابتة والقول الفصل في آثار الزوجة الانتدابية ضد الاوقاف في شخص مديرها اعازم ، التي تسالى نشرها مع بيان ساطع يرفع الستار عن خفايا المثير لتلك التشريرات المشاكسة وانها عرض واغراء بتسليم الراي العام حتى يكون مستعدا لقبول كارتة تنزل بالوصية على اوقاف المسلمين حيث انعدام المقدرة قنا على ادارة الشؤون

لان توالي الضرب على وتر واحد وبثقة واحدة والى وجهة واحدة قد برهنت على ان الغرض غرض سيء وان المقصد مقصد قبيح جدا ، والا هل يقل ان يلام مدير الاوقاف عن منعه السقيمة من الحبس بتوغلين اشتاقت نفوسهم الى الخلاعة بقراسا ، لان قصد المغير هو ذكر (قراسا) فقط حيث يعلم انه لا نص في الحبس على جواز اعطائه شيء ولو يسير للخلاعة والمجون ولو لارض الفلسطينيين ومما هو جدير بالذكر ابتداء الراي العام لتسليمه ذكر (قراسا) حيث كاشفنا به غير واحد (وقه في خاتمة شؤون)

وسندسكرا بحجة وان الجمعية اخذت في الضبط والتحصين وان الخلل الذي بها وتوارثته عن حجب عديمة واغلال وضعتها الحكومة او الكتابة العامة في عتق وارادتها الخيرية البعثة لا تزال ولا تلك في حول او حولين اللهم ، الا في مذهب ذلك المثير الذي يتعد غيرة على شامير الدين على انه يعلم وان الخلل الذي بالجمعية ربما كان بعض ما في قروح الحكومة ولو ادارة العرقان بل وغرقون عليها بالحيف وعدم المساواة والاطلاق في القوذة ، حتى ان مدير المال يمنع القرب من جوانب مقرة المقدس لموم الناس كالشان في مقر الملوك ، واما حال المتوظفين والمستكنين عنده ، فتسأل الظلام والجهل والدواميس

وعليه فسلنا اليوم نعضو ادارة الاوقاف ان تسارع في اصلاح المهاد قانها الوصية الكبرى في وجه الادوة الجميل ، لان منظرها خاوية على عروشها قد هال قلب الشعب وازعجه ، وقد زاده التهايا تذكره لرامنة بن غريب التي ف كرت في عام زروق الساحل وخطايا ، وكيف اجتماع في كيفية الاستغلال واسلوب الجمع ، حتى انهم قالوا انها ستكون تاريخا كذلك فيقال (عام خطية زروق وعام غرامنة بن غريب) وذلك بموجب الشبه بينهما في جمع المال والقهر فيه ، فان زروق الساحل كانت يضرب الخطية على البلاد صبرة واحدة ويعد الى عين من اعابها يلقى في باب المدينة ويقول انه قوشان يجب ان يرفع مكانه فتخلص الاموال في احوال وعمل هذا العصر عصر العدالة والمعلم قانهم فعلوا ما يقرب من ذلك الفعل ، سيما عامل الوطن القبطي الذي اقبى فعل زروق من اغلب جهات ، قد وزع على قري قيادته وبلغها من ضرا من الغرم ، كل بلاد بحسب ثروتها من الالب الى الثلاثة آلاف توزعها اجتهدا ولمراعواتها الخلافات والمشاخ بالخلام ، وان الذي يتمتع

يساق حالا الى الفلام وكذلك فعل عامل سوق الاربعاء الذي حج وزعم وغيرهم من العمال فكان هذا الفعل الذي غلطت فيه الادارة موجبا لدعشة الامة من اجمع بين خراب مساجدها ونسف بعضها من الاصل وبين جبرهم على جمع اعانة لبناء معهد وجامع باريس لا تقل عن المليون وزيادة حسبما صرح به صاحب المشروع الثقة الامين ولا زال الاكتئاب قاترا فاد فليتظرونا حضرات القراء تدقيقا في الموضوع نفسه ومقالا ضافي الدبل في الاوقاف

النهضة

جريدة يومية اخبارية مربية للسان قد اصدرها اصحاب صحيفة البرهان وذاشر والرسالة البترا المعروفة بمبادئهم في لامة قبل اليوم اما اليوم فلا زالت تستقبل لا يام وقد كان في الحسبان ان لا تعرض لذكر هاته الزميلة الجديدة ولا لتاريخ اصحابها وحياتهم لادبية سوى انها زاجت جريدة التمس في الرواج او (المويدي) في الاهتبار او جرى لها ما جرى بجريدة اخبار اكراب الجزائر التي التقت باجدران وزعت مجانا والقيت في المساجد وعلى المجموعات . فلم تقصر الى ان اكسدت وانقطع ذكرها . ولا لشوخ مرادي بعض موسسها نحو الخلافة الاسلامية التركية وكيف كان يسفر من المعتنقين بالنصر وبامالهم فيه ويكدر المجلس بالكديت من سفور زوج الغازي ويقلق الشيخ زروق في مجتمعات جبل المغار بالاسم ، واليوم نشاهد امين النهضة تلبس بالدمع سود را على الانتصارات وتكتب الفصول بعنوان يوم الفتح (الله اكبر) ولا كونها تمدح الاصلاحات ضمنا بمخاطبتها اصحاب المجالس بقولها تسلموا تعروا تنظفوا تسر بلوا تزودوا فان موعد الجهاد في المصلحة العامة قريبا وهي على علم منهم وانهم بالنظام مكتوفون وبمناوبة معقول يطالب بالقيام ولا لتوازي مديرها الحقيقي واكد التسلطة بيد الهة ظنا منه انه اسلم واحكم وما كان في اهتماما مناقشة من رحب بها وقد قال بالعلی انه قد قدم للمستشيرين مرادهم (ليدخل فيهم) وقد انصر النعل والاقتصاد على غير ثم امرها بمجانبة التمسك والمناقشة فنقص غزله في نفس مقال . ولا لانصا بهم نحو تقويض المعاكم الشريعة بدهوى لاصلاح . ولا لسكونهم من مشاة العربية في التعجيس التي اذا تمت لم يبق للشرع ميسوع ولا محصور . ولا غير ذلك من ومن ومن . حيث ان المقاصد الحسنة او السيئة قد تشكل المستقبل برفع الستار عنها ولو صنعت المتصنون

وانما الذي دعانا للتعرض لسذكرها (لا اطراء ولا ذما) لوجوب مذهب الوقف فيها الان هو امر اكبر ائد لافرنسية التي تكالبت على التتوع في اطرائها قبل ان تخلف وبعد الولادة ايضا وانها صحيفة لاقتدال وخدمة المصلحة الفرنسية واصحابها احباب مخلصون لتوهم الحكومة والراي العام لافرنسي ان ضميرها من الصحف الوطنية مدرة لفرنسا فيبقى لها شاعية طلب فزول العذاب بها واحمال ان لا مدو لفرنسا . اللهم لا في مستشفى المجانين

وقد راينا فعلا جريدة المعمر لافرنسي ولا تونيزي فرانسي قد جنتا في هاته الايام الاخيرة في مطالبيها

القاسية نحو غير النهضة من الصحف العربية حتى خشيها وصول هذا الطسلب الى الشرق فيشكون في بلتي وزميلة قريدون هل هما جمهوريون او من بقايا اهل الصور الظلمة كل ذلك وزميلة النهضة صامطة صامتة بسماع ذلك الحديث ولم تنكر التفرقة وان لا مدو لفرنسا هنا لان العقل ينافي خطر مجرد التفكير فيها ووسوسة الصدف . وان اصحابها يدركون ذلك جيدا وما قالوا كلمة تنفي عناوتهم ما يتوهم وما يدمو الى التقارب وينفي سوء التقادم المطلوب ولهم ان يقولوا وان يوجد مدو لفسوء ساوى بعض الاداريين ولاجها في الحقوق ولا يلزم من ذلك ثبوت ترصمه لافرنسي فرانسي التي لوئت البادي الجمهورية واصولها الناصعة بمطالبيها القاسية التي تنف من خواف وجنون (وما اكبر ما يدهون)

ذلك هو الموجب في كتب هاته لاسطر وربما عدنا اذا اقتضى الحال واعمل الواجب المفروض

تقويم المنصور

احسن حصرة الذابغة لاديب صديقنا السيد احمد توفيق المدني رئيس جمعية اختلاف الى لاديب بتاليف كتابه الملقب بتقويم المنصور للسنة الحاررية . وقد ازدان بطبعه وانتشاره في عالم العلم والعرفان حيث كان مولفا حافلا في بابهم الفوائد وغر الفوائد . فتشكروا على صنيع لم ينسج على منواله في هاته السديار وتشتي على همته الثناء العاطر . وهو يباع بسائر المكتاتب الشهيرة وتمته مشرة فرنك وقد قارب النفاذ

الافاق

جزيرة جرير

يستفاد من انباء الجزيرة ان حاملها اكازم قد احسن سلوكا في خصوص مصادرة لاشقياء وارباب الشبهات وبمجيبي الراحة والذين كانوا لهم مجال لامن فيما سلف من اللصوص وانهم لم يبق للتوسط سرقا نافقا لامبال الياسا ومواله وبين ويران والميتي والشبار وغيرهم ولا لارتكاب مثل قائمة بن صباح في ثمن فقد جوهه وقطعتين قيمتين من الحريير المصري . وتوصلنا بقيمة ذلك وقدرها تقريره في الذيل في قصايا مختلفة وتاييد الحق وهل لا تضلل بعد ذلك والحفاوة بك ولا احترام حتى تركت البلاد تنني عليه فضاء عاظا وتقتاضي ذكر فتاجع فجمعت بها من قبل

كما استفدنا ايضا من تلك المكتاتبة ما نستلفت له نظر جناب مدير المحافظة وهو ان افرادا من البوليس هنالك قد كدروا راجت البلاد بتدخلهم في كل شيء . وتهديدهم يضرب الخطايا على كل رايح وفاد وخصوصا في ساحة الخضرة والفندق الجديد بحيث انه لم يعرف من بعضهم انه دفع ثمن ما اخذه من خضر ويقول يكوم بدهوى المهادات او لأكرام . ولا اقول انهم يقتصدون بذلك الكيبب بو عييد وابنه الذي طال مكثهما في البلاد حتى انجب ولدا وكبر ودخل في البوليس وهو يوليس فيها واحمال ان طول المكث يصير العرن كوميديا او مديرا عاما في نظر العموم . بل وغيرها ايضا لذلك نجد طلبا كجناب مدير المحافظة سيو كانيان ان يتنسل من طال مكثه حتى لا تسوء

سيتمه تاديب من يستحق التاديب وله الشكر سلفا ومن انباء الجزيرة وفاة الفاضل المبرور الشيخ عمر المثني شيخ زاوية المشايخ من سن مال قارب المائة سنة تقلب فيها في مدة وظائف وكان من مشاهير الدول الذين يرجع اليهم في فن التوثيق

فنفزي فيه ابنيه العبدلين الفقيرين السيد مهني والسيد قاسم ونترحم على الراحل الكريم

الاحتفال بدخول الجيوش التركية لعاصمة الخلافة

منذ امضاء صالح القوز والنصر بلوزان تقرر ضرب اجل الانجلاء لدول الخلافة المعتنقين . والعالم الاسلامي ينتظر بشوق زايد لتلك الاجل الذي سيري فيه معجزة قهر الاقوياء المتسلطين وكيف اخذوا باقبال الانجلاء والانسحاب من دار قد شققوا بالتحكم فيها منذ قرون . وقد تدعوا فيها بسطوتهم وتحصنوا بقوة الطبيعة التي اكتنفها برا وجرا . وقد ظنوا انهم قادرون على البقاء بها ابد الابدين . قاتلوا واحصون وشيدوا الشكات ورفصوا صقوف المدافع باركانها . وتحكموا وحكموا وتجبروا وظلوا وسجنوا وبقا واحانوا واقولوا وقادوا الصدور الى محل سؤال الضبط والبوليس .

نعم جاء ذلك اليوم وكسح الانجلاء اساطيل اولئك الطغاة وجوشهم وقوادهم ومعتديهم الذين ما تركوا من خلفهم غير الذكر السي وتذكر القعر والازعاج وكيف يامل الانسان المسلح بني الانسان المجرد من السلاح

قد كان ذلك وتم بعد ان سلخوا جميع ما يديهم من التختار الخيرية التي كانت في تصرفهم بمقتضى هدنة الحرب العمومية . وتركوا كل ما اشادوه جديدا (بزعمهم البقاء) على حاله وبارحوا البلاد

كما تقرر ان يكون في اثر الانجلاء دخول قبائل من الجيوش العثمانية الطائفة عاصمة الخلافة المحررة من ذل الاستعباد الادوي الذي تجرعت اعوام ثلاث وان شئت قلت اربع سنوات . فقد جاء ذلك التبا العظيم مشعرا بدخول قبائل النصر تحت قيادة قوادها الظافرين والبلاد تستقبلهم بجمعية وسرور يقصر دونها الوصف

وانهيك بعظريست في دار السعادة انواب الزينة الفاخرة وارجحت مساجدها واسواقها وشوارعها واكتسبت الواجبات بجمال الهلال المستير وسدي زرفات الجيوش المحررة تمزق حائمة في طول البلاد وعرضها ومدافع القلاع ترمل على البلاد تحية وسلاما . قبال من يوم مشهود

ايد الله من ايد الاسلام ورفع لوائه واعل منارة وظهر مكمنا يشر اليه كل من نزلت به مصائب في دنياه اودل لا بطاق قاتنها القسطنطينية واثرة المتبعة ومجلسها العالي العظيم والجيش الظافر وعصمت وغال

ابولهب الحجاز

الكعبة تستصرخ المسلمين

لا يخفى ان اول جريدة اسلامية استشرت عمل شوبق مكة المكرمة واستفضت خروجها عن طاعة الخلافة العثمانية وحياتها بحكومة مال عجمان منذ وقوعه هي هاته الجريدة وقد اندرت بمؤمال احجاز مهبط الدين والايان واسترسلت في ذلك العمل الاسلامي الهام الى اليوم . حتى ان ذلك الطاغية ابي لهب هذا الزمان قد حصر دخولها بمنطقة نفوذة المروقة (بحكومة احجاز) وقد ذكرنا غير ما مرة انه يجب على المسلمين عموما التدبر في ذلك الامر المخطر والالتحام عليه لان لا شغل للاسلام اليوم بعد تحرير الدولة التركية الا احرمين الشريقتين وخصوصا من مسلمي الهند الذين اتاح الله لهم توقفا واتحادا وصلابة في الدين وقوة على تدليك عظام الامور . وان صنيهم الخالد في تسييد الدولة التركية ماديا وسياسيا لمن اكر الادلة واوضح البراهين الذي اوجب امتنان المسلمين لهم على الدوام

ومن العجب العجيب ان من ذلك التاريخ لم يشاهد على صحف العالم الاسلامي الشرقي جهادا في ذلك السبيل اصلا . الا لهذا العهد قد استيقضت الصحب المصرية من فاجعة امحادث الاخير وهو ارجاع المحمل المصري من ابواب جدة بداسيس وخذلان راس الخطبة ابي لهب المذكور . فاحذت نرسل على راس ذلك الانسيم صواعق التنديد بوعيد . اما صحف الشام والقاسطين والاردن والعراق فلا زالت على ضالها فيه معلقة امال رجوع نخوة بني العباس ودولة الرشيد عليه فتلقيهم بالمدح احبانا واوتة براس النهضة العربية ونارة بلبر المؤمنين ولا زالت تكرر الوحدة العربية والنخوة العربية والاستقلال العربي (الموهوم) واحمال ان الاسلام قد جاء بالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص

وتدعر وصيقاتها المصرية الى تلبس القول وتلطيف امحادث وتلمس اعذارا باردة لمجرم احجاز من انه وان استخضع في معاهدته مع ابريطانيا (عدوة الاسلام) فقد اخذع ساسة عظام من قبله كفتيز لوس وراهب الاميركانيين

عجبا كيف يسذر من صانع الخلقاء على قتال الدولة العثمانية واخراجها من املاكها العربية مقابل تمليكها القابا صورية هو واولاده الخواارج العصاة في تلك الولايات التي اصحت صهيونية وانتدابا ووصايات التذاذ يقول انكثيرا لاولئك القتل اعملوا للاستقلال العربي والجهد العربي وللتاريخ العربي وللملحة العربية وللوحدة العربية والخلافة في قريش لم كيف لا يقاوم مقاومة دينية وقد اخذع مرتين للانكليز في معاهدة عام ١٩١٥ والاخرى معاهدته الاخيرة التي ادخل فيها قبلة المسلمين تحت حماية ابريطانيا لتعقق اثر معاهدة القوي مع الضعيف (اكبر واقدرا) كما لا يخفى

ويا سبحان الله كيف تلبس تلك الدعوة ويعتقد نجاحتها والحصول عليها وهي امانى انكليزية يعرفها

حتى الصبيان في السياسة منذ مايتي عام وهي
تحاول تفرقة العرب عن الترك وتصلح لها غلبا
منها ان ابادوا الدولة التركية بحصل لها بذلك
او بمجرد نوع اخلافة منهم وصرف المسلمين
تطرحهم عنها وتحويلها الى ابن اخلافة واحرى
بها ان كانت تحت رعايتها وتوقها بقلبة المسلمين
فصاعدها الشريف حسين واولاده الاربعة على تنقيده
مقاصد عدوانية توازنها لويد جورج عن غلاستون
عن سارزبوري عن اسلافه اعداء الاسلام
لا يعتقد احد له جزء من التفكير ان ابريطانيا
تسعى لاقامة امبراطورية عربية الا عصاة الهجاز
وقدما عن علمهم بان من برنامجها العمل لرفع
القرءان من بين المسلمين
وعليه فكيف لا يصادر من نقد لها ذلك
المشروع المضطرب اولا وقد اتفق لها اخيرا الاعتماد
على حايثها له وتأييد استقلاله وحفظ حركته
للهاشمية (بدون ان يصرح ممن يخاف على
تقويض حكومته المقامة على الخيانة والقدر)
فيا ايها المسلمون ان قلبكم في خطر وقد
وضعت تحت حماية عدو عتيق فلا تدرن ماذا
سيلد المستقبل من الاخطار . فصاروا الى انجاده
بساير الطرق الموصلة . اولا بمقاطعة اهلها ماديها
وسايعا ثم اقامة مؤتمر اسلامي عام بدار اخلافة
ذات الحكومة العظيمة والسند القوي التي تضمنت
على العالم الاسلامي بحفظ اخلافة فيها بعد نزوع
اركانها من هول اعداء الدين واعانة اولئك الخوة
المضطربين وتكرمت بجمع امن بلاد الله تعالى
الاستانة العلية دارا للخلافة العظمى ومقر اخلافة
وصول الله الاعظم مولانا جلالة عبد المجيد الثاني
سلالة اخلافة النظام الماديين . وتكفلت بحفظ الآثار
المقدسة النبوية . وذلك لفهمهم العامة في شان
امر الحرمين الشريفين ثم مع اخلافة الاعظم ثم
مع حكومة ملته ذات الشوكة والبأس وان دعى
امر جلالة اخلافة بعد الى جهاد فيه بعد الانذار
قلبي الدعوة وجوبا ولا احالها الا من ثلاثية
وحسين مليونا من المسلمين وفي ضمنهم جيوش
الترك الطاهرة ايضا سند اخلافة وعضدها المتين
فقد ذلك لا يسع خارجي الهجاز الا التسليم ولا
تنفع ابريطانيا ومهادتها حيث ان العالم الانساني
قد تعود منها القرب عما جنتها فان لم تنجح فان
نكت اليهود والفرد عندها كنوع اعداء سيما مع
ضعف خباير القوى ضلوك في السياسة كحسين
واولاده رعاة الابل المازقين

الصلح التركي
وتأجيله على مستقبل العالم
كتب الفيلسوف الفرنسي الشهير (جوستاف
لوبون) مقالا عالج فيه تأثير الصلح الذي عقد
في لوزان على مستقبل العالم واسهب في بيان اخلافة
بين انجلترا وفرنسا كما ادلى برأيه في المشكلة
الامانية وهو راي بقدره الفرنسيون كثيرا لذلك
راينا ان نقل لقراءتنا مقالة ليطالعوا على راي
عظيم من عظماء الفكر الفرنسي قال الكاتب :
قد يكون صلح لوزان اهم احوادث في تاريخ
العالم منذ عقد الهدنة فهو بالنسبة لاشترا نهاية
حام عظيم وهو بالنسبة للشرق نهضة جديدة
للاسلام يسلم فيها السلطة السياسية بعد ان
تفوضت اركان السلطة الدينية
شاهدت اوروبا حين الدهشة ان المثلين
لدولة منورسية في الحرب العظمى لا يكاد يبلغ
سكانها ستة ملايين من لاقيس يملكون هروط
الصلح على اوروبا بعد مفاوضات استمرت ستة
اشهر ولم تكن تستمر قبل ذلك بستين الاضغ
ساعات .
سيكون صلح لوزان تأثير خطير في افكارنا
بوجه خاص فهو سيقتضي لاجل طويل على ما
كانت تعني به النفس من السيطرة على امور الشرق
انتمت الامبراطورية البريطانية اتساعا
هائلا بسبب الحرب وخضعت لها العراق وفلسطين
واقريقيا الانبسية وخبر ذلك من البلاد واخذت
تزيد سطوتها في الشرق واروبا يوما بعد يوم
ولادت افكارنا تصويج قنوجاتها ضم
القسطنطينية التي هي مفتاح الشرق وكاد يتحقق
قول لويد جورج الذي قال (بان النهاية الربانية
خضعت المحسن الانجليزي بمهمة تمدين جزء
من العالم)
ولقد كانت المانيا كذلك تتعمل مثل هذا
الاعداد في ادعائها السيادة
ولكي تتحقق افكارنا هذه للرغبة المجدبة
لنانية ربانية متقلبة كان عليها ان تطرد الانراك
من اوروبا وان تمهد في الاستانة الى شعب ضيف
يكون في قبضة افكارا
وقد عهد المستر لويد جورج الى اليونان
في هذا العمل وكان الاعتماد على معونة النمانية
الربانية مما يزيد في السهولة
اراد الانراك ان يتخلصوا مما قضي به
عليهم فارسلوا المندوب تلو المندوب الى لندن فابي
ان يجالهم في ذلك اعين ذات الوزير الذي كان
عليه ان يحتمل مدة ثلاثة شهور في لوزان
مقرحاتهم المطلوبة على السفيرة
شاهد الانراك باعينهم نهاية ملكهم . وقد
احتل اليونانيون ازمير وجزءا من تركيا ضددهم
المندافع البريطانية والذهب البريطاني وكانوا
ينتظرون ساعة للزحف على الاستانة وجفت
قلوب المسلمين الذين قروا الى المناطق احيائية
المجاورة لانقرة وكان موقعهم ايضا على الياس
ولكن الموقف لم يكن كذلك فقد تبر هذا
الموقف بذكا واقدام قائد ماهر زحف بجيش اقل
عددا وعدة من جيش خصمه على ازمير فهزم

اليونان وشتت به شمل جنودهم وطردهم نهائيا
من الاراضي النمانية
قل ان كان الانتصار من النتائج العظيمة مثل
ماكان لهذا الانتصار لم تكن اليونان وحدها المهزومة
في عين المسلمين بل افكارنا كذلك وكذلك
اوربا بعض الشيء
وقد تتحقق لدى الانراك انه لن ترسل اي
دولة جيشا يقاومهم فكان المندوبون الذين اتوا الى
لوزان ليقصوا الصلح يتكلمون بلهجة الظافر
وقد نالوا سائر مطالبهم التي كانت لا تكاد تصدق :
احتلال الاستانة والاميازات والمعالم الارووية
ودفع الديون والمضيق كل هذه تركت للانراك
كان لهذا الصلح المخزي لانكنا رنة كبيرة
في العالم الاسلامي ولقد صدق المستر لويد جورج
في قوله (ان هذا الصلح هو اقل صلح وقصه
انكنا قد استرد الانراك جميع ما اخذناه منهم
تقريبا في حرب دامت اربع سنوات فووصية لانصحي
عقمت السياسة الخالصة للحكومة الانكليزية)
هذا انتقاد عادل وان كان يجب ان يكون
قائلا آخر من يلفظ به
الم يكن هو الدافع لليونانيين الى هذا المضمار
فهزموا وحلت بهم كارثة هي احق بانكنا
وابدت الصحف الابيطالية رايها مما لا عين
الصلح في لوزان فقد كتبت الابيطانية يوناني قول :
ان جميع دول القرب قد سلبت امام الانراك
قاوربا - لو قبل على الاصح انكنا التي تمثل
اوربا والعرب - قد ارتكبت خطأ فاضحا باضمار
الهزيمة اليونانية هزيمة لها فمحي بفلك اتصاها
العالمي الكبير لم الانتصار المعلي الصغير الذي
نال الانراك وقد سمعت للانراك بان يملوا عليها
ميثاق الحرية الوطني وسقطت مباشرة من المبالغة
الظاهرة في معاهدة سيفر - وبها طرد الانراك
الى جبال الاناضول - الى الدل الطاهر في معاهدة
لوزان
فصلح لوزان منظر لنا نتاجه فيها
فشا وسيفر وجه الشرق وتعمل في الشرق
السيادة الدينية للاسلام محل السيادة العسكرية
والاقتصادية لانكنا ولقد اظهرنا عدة مرات
من قبل ما للاسلام من تأثير قوي على النفوس
فهذا النصر الذي حول فجأة سير القدر
سليجا اليه في راي الاقتصاديين الذين يؤكدون
اعروب ستكون بلا فائدة اذ هي تسب الخراب
للمتضر بقدر ما تسبب للمغلوب
وهذا بلا شك من الامور الثابتة ولكن من
المحقق ان النصر هو الذي يخلق السمعة الضرورية
رسادة الشعوب فان يكون الانراك الان جدير
انتصار ازمير ؟ واذا كان شعب اليابان - وهو الشعب
الصغير الذي كانت تحقره اوروبا منذ جنة سنوات
قلائل - حامل اعظم دول العالم معاملة السند
ليس ذلك فقط لان اليابان قضت على الاسطول
الروسي في خضع ساعات بتوشيا واضطرت اكبر
امبراطورية في العالم الى امضاء صلح مهين ؟
ففي الازمنة الحديثة - كما كان في الازمنة
القديمة لا يزال النصر معيارا ثابتا لقوة الشعوب
ففي العرب

مؤتمر علماء الاسلام
في روسيا
الغاي المسلمين حول عرض الاخلافة
لمكانب رصيفتنا الاخبار في الاستانة العلية
يعيش في روسيا عشرات الملايين من
المسلمين اجتاحتهم التواب المتوالية خلال الاعوام
الاخيرة على الاخص قبدتهم القيصرية الروسية
بسلام استبدادها وبذلت قصارى جهدها
لاخراجهم من دينهم وتبديل ملتهم فذاقوا المر
الوانا تحت ادارتها ثم لما وقع الانقلاب الروسي
ظنوا انهم تخلصوا من الرق وتسموا نسيم الحرية
فاذا بالادارة البلشفية قد قبضت عليهم من حناجرهم
جد ان يخلوا كل جهد تشد ازرها وقودا ارواحهم
في سبيل نجاحها وكانوا من اعظم العوامل المؤدية
لانتصارهم على اعدائهم الذين احاطوا بهم احاطة
السوار بالمحصن وقد كان المسلمون ابان المجاعة
الروسية انسى الناس واققام خطا حيث لم يوضع
عليهم شيء مما ورد من الاعانات ولم يزدادوا بشي
من القلال وقد بلغ بهم البؤس جدا جعلهم يتفنون
بالحشائش واوراق الاشجار الى ان استهلكوها
فاحسبوا يتفنون بعض الانربة
لكن المسلمون الذين يعيشون في روسيا
رجال محي وعمل وقد نالوا بين مواطنهم مرورا
اقتصاديا عظيما رغما من كل شيء . واذا ما تحسنت
الاحوال في روسيا يوما من الايام فلا شك انهم
سيكونون من ارقى العناصر هناك
من مثل هذه البلاد الاسلامية وصل البناء
فيها (مؤتمر اسلامي) عقده علماء المسلمين وقرروا
في بعض القرارات المهمة وتقبلي الخبرات في
اليوم العاشر من شهر حزيران اجتمع في مدينة
(اوقا) علماء المسلمين الذين يمثلون الجمهوريات
الاسلامية جمهوريات (القزاق) و (قرغيز) و
(باقره) و (تركستان) و (اذربيجان) و
(شمال القفقاس) و (القرم) مع العلماء الذين
يمثلون الاقليات الاسلامية في روسيا واوكرانيا
وبلغ عدد عاقد ذلك المؤتمر من علماء المسلمين
(٢٨٠) عالما
استمر انعقاد المؤتمر احدى عشر يوما
تفاوض فيها علماء المسلمين في تنظيم التشكيلات
الدينية الاسلامية ووضعوا القواعد التي تستند
اليها كما قرروا تأسيس مراكز ثلاث للافتاء في
(اورنبوغ) و (القفقاس) و (القرم) ثم رفعوا
الى الحكومة السوفيتية وحصلوا على موافقتها
وكان مما قبله المؤتمر بالايجاب قرار الجمعية
الوطنية الكبرى الخاص باخلافة ابي بالتصايف
جلالة مولانا امير المؤمنين عبد المجيد خان
خليفة المسلمين وتلاوة الخطب باسمه وتاليف
جنة لباية جلالة في دار اخلافة وتوثيق واجلهم
الدينية جرش خلافتهم
وكذلك قرر المؤتمر الاحتفال بالاعباد
الاسلامية على ايمن ما يكون وكان تأثير ذلك
القرار وان احتفل المسلمون بعد الاضغ احتفالا
لم يسبق له نظير اذ اوصدت جميع المعامل التجارية

والدكا كين والدوائر الحكومية وبعد ان رفض
المؤتمر بملت كل جمهورية اسلامية جماعة
المسلمين بما تم اخلافة من المقررات وقد اطلعا
اليوم على صورة البلاغ الذي نشرته الادارة الشرعية
حكومة القرم عن اخلافة وهو مأخوذة بالفوتوغراف
وفي اعلا الهلال والنجم تحت :
الادارة الشرعية حكومة القرم الاسلامية
الشرعية في (آق مسجد) عاصمة القرم
اعلان
في اليوم العاشر من شهر حزيران انعقد في
مدينة اوقا مؤتمر اسلامي اطلع على القرار الذي
اصدرته الجمعية الوطنية الكبرى في اشره بشأن
اخلافة وراة موافقا للشرع الشريف وقيل
الاعتراف بجلالة عبد المجيد ابن عبد العزيز بن
محمد خان خليفة للمسلمين اجمعين والادارة الشرعية
توصي بالعداء لانتصار جلالة الخليفة في جميع
المساجد الشرقية الموجودة في داخل القرم في
الجمع والاعباد كما تعلن جميع المسلمين انه ستعقد
البيعة مجللتهم في يوم مناسب جد البعد
رئيس الادارة الشرعية : ابراهيم ثوري
رئيس الكتاب : اسماعيل آثر جينكي
انضم : الادارة الشرعية حكومة القرم
الاسلامية الشعبية بشاق مسجد
وقد نشر مثل هذا الاعلان الرسمي في جميع
البلاد المثلثة في المؤتمر وعليه فان المسلمين الذين
يسكنون بلاد قازان وقرغيز وباشقرد والتركستان
واذربيجان وشمال القفقاس والقرم وروسيا واوكرانيا
اقروا خلافة مولانا عبد المجيد خان والتفوا حول
عرش خلافتهم
وبذلك يكون العالم الاسلامي باجمعه الا
من اعتمه القوايص واجتمع اجمع على بعضهم قد
اعترف بخلافة جلالتهم اتم اعترافي وبها انه قد
تم عقد الصلح وسينجلي جيش الاحتلال من
دار اخلافة الاسلامية في وقت قريب فالمنتظر
ان تفد الوفود التي تمثل الشعوب الاسلامية
لاداء واجبات التنظيم مجللتهم الاقبال
جريدة الرصيف
تتصرف : المطبعة الاحلية « بامام كافة السادة
الوكلاء الرسميين بالخاصة ويلدان المدينة بانها
امادت طبع الكوراند المشتملة على اسماء مدم
الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلين
٤ فرنكات - الطلب من المطبعة لاهلية بنهج
الدواين مدده وعلى الطالب من الخارج ان
يضيف للثمن معلوم البريد
Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Freres
5, rue du Divan - TUNIS
ثمرة الجهاد المبني
عهد لوزان
سيصدر قريبا كتاب تاريخي قيم بعنوان اعلا
جمع بين النص الرسمي لعهد لوزان الذي هو اعظم
انتصار سياسي لحصل عليه للاسلام في الدور الاخيرة
وخطب اعظم رجال الامارات اليوم مع صر ابطالهم
وتمنر فرتكان فقط العنوان (الجليلي الفلاح) نهج
السيدة مجولم عدد ١٢ بتونس
مدير الجريدة وصاحب امتيازها سليمان المحمادي
المطبعة الاحلية - عدد ٥ تونس